

## 52 - مختصر الصواعق المرسلة - كسر الطاغوت الثاني ) 2 ( -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا السلام الصواعق وصلنا في الكلام المصنف كسر الطاغوت الثاني وهو دعوة المتكلمين تقديم النقل عفوا تقديم العقل على النقل اذا - 00:00:00

تعارض مذكرة الوجوه الذي يبطل بها هذا القول الاول هنا ان هذا التقسيم باطل من اصله يعني وجود ان يتعارض الثاني ثم الثالث اذا وصلنا الوجه السادس طيب بسم الله - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى الوجه السادس - 00:01:24

انه اذا قيل له لا تصدق في هذا كان امرا له بما ينافق ما علم به صدقه فكان امرا له بما يجب ان لا يتحقق بشيء من خبره فانه متى 00:01:41 جوز كذبه او غلطه في خبر جوز ذلك في غيره - 00:01:41

ولهذا افضى الامر بمن يسلك هذا الطريق الى انهم لا يستفيدون من جهة الرسول شيئا من الامور الخبرية المتعلقة بصفات الرب سبحانه وافعاله بل ولا باليوم الاخر عند بعضهم. لاعتقادهم ان هذه الاخبار على ثلاثة انواع. نوع يجب رده وتکذيبه. نوع - 00:01:58

يجب تأويله واجراه عن حقيقته. نوع يقر وليس لهم في ذلك اصل يرجعون اليه. بل هذا يقول ما اثبتته عقلك فاثبت وما نفاه عقلك 00:02:18 فانه وهذا يقول ما اثبتته كشفك فاثبتة وما لا فلا - 00:02:18

وجود الرسول عندهم كعدمه في المطالب الالهية ومعرفة الربوبية. يعني يقول هذه راجعة الى العقل ونادي راجع الى العقل والنظر 00:02:37 والرسول انه هو ارشده الى الاصل ويكتفي والذين ينقولون بالكشف معروف هم - 00:02:37

اولا التصوف ولادة التصوف على كل هو هذا الوجه السادس تابع لما تقدم من ان ان العقل دل على صدق الرسول ثم اذا جاء شيء من 00:03:01 خبره لا يدركه العقل او لا يصدقه العقل - 00:03:01

لا يقبل لا يقبل لماذا؟ لأن لفظ ذلك الى تکذيب الرسول هذا خلاصة هذا الوجه والذي الوجه الثالثة قبله وجود الرسول عندهم 00:03:32 كعدمه في المطالب الالهية ومعرفة الربوبية. بل على قولهم واصولهم وجوده اضر من عدمه. نعم - 00:03:32

لأنهم لم يستفيدوا من جهتي علموا بهذا الشأن. واحتاجوا الى دفع ما جاء به. اما بتکذيب واما بتأويل واما باعراض وتفويض ثلات 00:04:02 انواع منهم من قال يجب رده وتکذيبه اذا جعل خلاف العقل - 00:04:02

ونوع يقول يجب تأويله واجراه عن حقيقته اهل التأويل هو نوع يعني بعض الاخبار وان قيل لا يمكن ان يعلم انه اخبر بما ينافي 00:04:21 العقل فانه منزه عن ذلك وممتنع عليه ذلك - 00:04:21

فان قيل لا يمكن انه يعلم انه اخبر بما ينافي العقل فانه منزه عن ذلك وممتنع عليه ذلك قيل فهذا اقرار باستحالة معارضه العقل 00:04:47 للسمع واستحالة المسألة. وعلى ان جميع اخباره لا تناقض العقل - 00:04:47

فعد النقل سالبا من منافي. فان قيل لا يمكن انه انه كذا ايه ان يعلمها يعني ما هو انه ها انه يعلم لا الاولى الاولى تصوير 00:05:07 لابس من دونها انا - 00:05:07

ان يعلم اذا قيل لا يمكن ان يعلم كذا اتضح المعنى لا يمكن ان يعلم انه اخبر بما ينافي العقل فانه منزه عن ذلك ممتنع عليه ذلك هذا هو الواجب - 00:05:38

تصديقه فيما اخبر كل ما اخبر به يجب تصديقه يقول ان قالوا هذا اقرار اقرار منهم استحالة معارضة العقل يعني للنقل واستحالة المسألة او استحالة يكون في نسخة استحالة. ها - 00:06:08

يعني اذا المسألة الفرضية هذه التي افترضوها انه يتعارض العقل والنقل صارت مستحيلة وهذا الذي نقول بان العقل الصحيح لا ان العقل الصريح لا ينافي النقلة الصحيح وغدا النقل سالما من مناف واسترخنا من الصداع جمیعا - 00:06:33  
فان قيل كأنه بيت فدأ نقل سالما من مناف واسترخنا من الصداع جمیعا العجز الاخير يعني واسترخنا من الصداع جمیعا فقلت له ولا نية هل كل ابن القيم لعله مما ركب البيت - 00:06:57

كيف يقولوا بالنباتات وقلت ليس له ولاء هذا الشطر الاول واسترخنا اول مشهورة بالنوبات فان قيل بل المعارضة ثابتة بين العقل وبين ما يفهمه ظاهر اللفظ وليس ثابت بما يفهمه - 00:07:43

يفهمه الله منا وبينما يفهمه ظاهر اللفظ ليست ثابتة بين العقل وبين نفس ما اخبر به الرسول. فالمعارضة ثابتة بين العقل وبين ما يظن انه دليل وليس بدليل او يكون دليلا ظننا لطرق الظن الى بعض مقدماته اسنادا او متننا. قيل وهذا يرفع صورة المسألة - 00:08:39

ويحيلها بالكلية وتصير صورتها هكذا. يعني هم الان يقول فان قيل ان رجعوا وقالوا ان المعارضة ثابتة بين العقل وبين الظاهر الظاهر الذي يفهم من اللفظ يقول الجواب نقول تغيرت الصورة. انت تقولون يتعارض العقل والنقل - 00:09:02

مطلق ما قلته بالظاهر اية قيل وهذا يرفع المسألة ويحيلها بالكلية وتصير صورتها هكذا. اذا تعارض الدليل العقلي وما ليس بدليل صحيح. وجب تقديم العقلي وهذا كلام لا فائدة فيه ولا حاصل له. وكل عاقل يعلم ان الدليل لا يترك لما ليس بدليل. اي نعم - 00:09:26

لان الظاهر الموهوم او الذي نقول انه مؤول ها صح تأويله هذا لا يعتبر دليلا هذا لا يعتبر يعني مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يوم القيمة - 00:09:54

يا ابن ادم جئت فنمت ومررت فلم تدعني فيقول يا رب اعودك وانت رب العالمين يقول اما ان عبدي فلانا قد جاع لو اطعمنته لو جدت ذلك عندي - 00:10:14

اما ان عبدي فلانا قد مرض ولو عدته لو جدت ذلك عندي يقول ظاهر الحديث قبل ان يفسر قبل ان يفسره تتمة الحديث انه مرض وانه تعالى الله وجاع هذا لا يمكن ان يتوهمنه احد - 00:10:32

ها هذا لا يمكن ان يتوهمنه احد ان الله يمرض وان الله يجوع. تعالى الله ونفس الحديث فسر المراد فاذا نقول لا يمكن ان تأتي تقول ان العقل ينفي ان الله يمرض وان الله - 00:10:55

مسلا ما يمكن تأتي تعارض كلها كلام لا فائدة فيه ولا حاصل له وكل عاقل يعلم ان الدليل يعني العقل هنا لا يترك لما ليس بدليل الظاهر هذا ولا حقيقة له - 00:11:10

ثم يقال اذا فسرتم الدليل السمعي بما ليس بدليل في نفس الامر. بل اعتقاد دلالته جهل او بما يظن انه دليل وليس بدليل فان كان السمعي في نفس الامر كذلك لكونه خبرا مكذوبا او صحيحا. ولكن ليس فيه ما يدل على معارضته العقل بوجهه - 00:11:31  
وابيتم التعارض والتقديم بين هذين النوعين فساعدناكم عليه وكنا اسعد بذلك منكم اثبتم التعارض النعم والله يقول في الحاشية في الصواعق الاصل واثبتم التعاون فان اشد لا حولة تعارضنا من كلمة متناقضات - 00:11:51

اذا اثبتم خلاف واثبتم وان كانت سمعية في نفس الامر كذلك يعني موهيم خبرا مكذوبا او صحيحا ولكن ليس فيه ما يدل على معارضته العقل بوجهه واثبتم التعارض والتقديم بين هذين النوعين - 00:12:24

عليه يعني اثبت الصواب انها اثبت نعم لا لا يقول هو لو كان لو فرض ان الخبر مكذوب اثبتم اي هو واضح انها اثبتت ما هم ما

يبون التعارض هم يثبتون انه ان العقل يتعارض مع النقل - 00:12:54

ما يبون تعارض العقل والنهض الذي يأبى تعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح الذي اباهم السلف. يقول لا يمكن ان يتعارض هم يثبتون التعارض لكن يثبتونه يقول لو كان الخبر مكذوبا - 00:13:27

او صححا لكن ليست دلالة على ما تظنون ها ثم اثبتتم التعارض نوافقكم نقول لان هذا خبر مكذوب ويتعارض مع العقل. المشكلة في انه مكذوب ليس لانه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

اذا الصواب اثبت في ذلك قريش نوافق ساعدناكم علي لكن نحن اسعد بذلك منكم ليش بدننا نقول محتملة اثبتت موجودة في الاصل اثبتتم مو شرط انه الخطأ من صاحب المختصر - 00:14:00

مو شرط او نسخته كانت سقية وظنها هكذا لو فرض ان هذا الذي كتب صاحبه لكن نقول ان الشيخ اية فساعدناكم عليه ساعدناكم عليه وكنا اسعد بذلك منكم. فانا اشد منكم نفيا للاحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسد ابطالا لما تحمله - 00:14:24

من المعاني الباطلة هذا الكلام. نعم وهذا ليس من خصائصكم انكم تردون هذا. يقول نحن قبلكم نرد هذه الاحاديث وذلك صنف صنف اهل السنة واهل الحديث كتب الموضوعات وانبروا لها نقد الرجال - 00:15:00

والمتكلمون ما يفرقون بين موضوع وهو صحيح بل منهم من يأتي بحديث موضوع يقول رواه البخاري ما يفرقون من كبارهم من ناسهم بل منهم من يضع الاحاديث مشهور معروف انه يطبع الاحاديث المكذوبة - 00:15:20

يلبس على اهل الحديث. ويقول انظروا الى اهل الحديث. يقولون ان ربهم كذا وكذا الحديده يعني وهو حديث هو الذي وضعه كما ذكر عن الثلوج طبعا الجاحظ وعن هؤلاء انهم وضعوا مثل حديث ان الله خلق نفسه من اعوذ بالله - 00:15:42

من عرق الخيل انه خلق الخيل ثم اجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من عرقه. سبحان الله وقال انظروا الى هذا الحديث هذا الحديث. الحديث هم اللي يكذبوا هو اللي يكذبه - 00:16:05

وانبرى اهل الحديث المهم دون عقل مكذوب هو الشاهد ايش؟ ان الشيخ يقول نحن اشد منكم حرصا ونفيا على هذه الاحاديث المكذوبة وان كان الدليل السمعي صححا في نفسه ظاهر الدلالة بنفسه على المراد. لم يكن ما عارضه من العقليات الا خيالات فاسدة. نعم اذا كان - 00:16:21

في نفسه وظاهر الدلالة ليس محتمل للتأويل السابع من يقال لو قدر تعارض العقل للشرع لوجب تقديم الشرع. لو قدر لان العقل قد صدق الشرع. ومن ومن ضرورة تصديقه له قبول خبره. والشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به. ولا العلم بصدق - 00:16:46

موقوف على كل هنا بقاعدة خلاف ما كانوا يظنون هم يقولون ان العقل صدق الشرع. ها فوجب هم يقولون فوجب ان لا يأتي الشرع بما يخالف العقد والا عاد عليه بالكذب ها - 00:17:13

يقول لا هو العقل صدق الشرع العقل الصحيح اثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن وانه لا يأتي بما بالخطأ ها طيب ما دام صدق من ضرورة هذا التصديق - 00:17:34

ان يقبل خبره مطلقا ثم الشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به بل اخبر ان المشركين لهم عقول فاسدة ولا قلوب لا يعقلون بها ولا انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وانهم ما كل عقولهم - 00:17:52

فسدت عقولهم اثبت انه ليس كل وقال اخبر انهم لا يعقلون فاذا لم يصدقه مطلقا فاذا كان النقل مصدقا كما يقولون مئة بالمائة والعقل محتمل الصدق والخطأ يعني الصدق بمعنى الخطأ والصواب - 00:18:18

اذا يقدم المحتمل على المتيقن والشرع لم يصدق العقل في كل ما اخبر به. ولا العلم بصدق الشرع موقوف على كل ما يخبر به العقل يعني هناك غيبيات لا يمكن ان يدركها العقل - 00:18:45

سواء الموجود المشاهد او في الغيب نعم ومعلوم ان هذا المسلك اذا سلك اصح من مسلكهم كما قال بعض اهل الایمان. يعني لو فرض المسلك هذا لو قدر تعارض العقل والنقل وجبت - 00:19:03

تقديم العقل اه النقل هذا لو لو سلك ها اصح من مسلكهم الذي عكسوه نعم كما قال بعض اهل الايمان يكفيك من العقل ان يعرفك صدق الرسول ومعاني كلامه ثم يخلي بينك وبينه - 00:19:20

صحيح وقال اخر الاول يعرفك صدق الرسول. يعني اثبتت لك الرسالة ثم يعرفك معاني كلامه تفهم به انتهى خلص وقال اخر العقل سلطان العقرب سلطان ولی العقل سلطان وسلطان ولی الرسول ثم عزل نفسه - 00:19:37

يعني كمثال ان العقل يعني هم يجدوا هذا الكلام نقلوه ابتداء هؤلاء من اهل الايمان ما قالوا هذا الكلام بدأ انما قالوه على سبيل الرد ما يقال والعقل مقدم قال العقل هو كالسلطان الذي ولی - 00:20:07

ولي عهد كما يقال ثم عزل نفسه وتنصب الاخر مثال لكن الشيخ ثم يصلي بينك وبينه هو يقول ثم يخلي بينك وبينه ايه الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:20:25

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتوه ويسلموا تسليما. هذا عام وما اتاكم الرسول فخذوه هذا عام تطيعوه وتهتدوا في جميع ما جاء به ولان العقل دل على ان الرسول يجب تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر - 00:20:48

ولان العقل يدل على صدق الرسول دلالة عامة مطلقة. ولا يدل على صدق في جميع الكليات والجزئيات ومطلقة لا قيد فيها. لا تقول ان وافق وان خالف مطلقة ولا يدل على صدق قضايا نفسه دلالة عامة. نعم. العقل لا يدل على صدق قضايا نفسه دلالة عامة - 00:21:14

ولان العقل يغلط كما يغلط الحس. واكثر من غلطه الانسان من بعيد يرى شيئا ويغلط يظنه فلان يتبيّن انه فلان. ها كذلك العقل يخطئ كما يغلط الحس الذي هو اكثر ادراك من العقل - 00:21:41

كذلك السمح يسمع صوتا فيقول فلان انتبه الا غيره واكثر واكثر من غلطه بكثير باكثر من غلط الحس. ايوه فاذا كان حكم الحسي من اقوى الاحكام ويعرض فيه من الغلط ما يعرض فما الظن بالعقل؟ الله اكبر صحيح يا الله - 00:22:01

هذا كذا يعني كانوا في زمن النبي صلی الله عليه وسلم و زمن الانبياء كيف كان ما عرفوا صدق النبي صلی الله عليه وسلم اما بكلامه ولهجته وسيرته وان بما يخبر به - 00:22:20

هم ما جاءهم ملك اوئل المشركون قالوا حتى يأتينا ملك ونزل علينا من السماء كتابا ها اشترطوا شروطا يريدون اشياء لا يمكن ان يردها اي احد اذا صار لا ايمان بالغيب - 00:22:48

كلش مشاهدة بينما جاء من جاء وامن فضلاء الناس وعقلاء الناس كاذب بكر وعمر وهؤلاء ها امنوا بالغيب لذلك مثل ما قال ابو بكر لما قالوا له المراج والمسماء الاسراء - 00:23:08

قالوا كذا قال ا وقد قال صدق صدقه بخبر السماء يأتيه او جبريل. يأتيه صباحا ومساء الرسوخ في الايمان كان هناك وين يرتد لعدم الرسوخ نسأل الله العافية والسلامة الثامن ان الدليل الدال على صحة الشيء او ثبوته او عدالته او قبول قوله. لا يجب ان يكون اصلا له بحث اذا قدم قول المشهود - 00:23:27

والدليل عليه على قوله يلزم ابطاله وهذا لا يقوله من يدري ما يقول. الدليل اه وجہ الثامن. هم ان الدليل الدال على صحة الشيء او ثبوتي او عدالته او قبول قوله ها - 00:24:04

لا يجب ان يكون اصلا له هو يدل على صدق فلان لكن ليس اصلا اذا قدم قول المشهود له والمدلول عليه على قوله يلزم ابطاله لا يلزم هذا الكلام هذا المهر - 00:24:22

وهذا الذي يجعل دائما اه الشاهد اصل على الشيء يقول لا مو بصحى وهذا لا يقوله من يدري ما يقول ايوا غايتها ان العلم بالدليل اصل للعلم بالمدلول فاذا حصل العلم بالمدلول لم يلزم من ذلك تقديم الدليل عليه في كل شيء - 00:24:41

فاذا شهد الناس لرجل بأنه خبير بالطلب او التقويم او القيافة دونهم. ثم تنازع الشهود والمشهود له في ذلك. وجب تقديم المشهود له. فلو قالوا نحن شهدنا لك وزكيناك وبشهادتنا ثبتت اهليتك فتقديم قوله علينا والرجوع اليك دوننا - 00:25:03

يقدح في الاصل الذي ثبت به قوله قال لهم انتم شهدتم بما علمتم اني اهل لذلك دونكم. وان قوله فيه مقبول دونكم. فلو قدمت

اقوالكم على قوله فيما اختلفنا فيه - 00:25:23

اذا كان ذلك قدحا في شهادتكم وعلمكم باني اعلم منكم قد يعارضونه يقوم الشيء ويكون خبير انه بالقيافة فلان قائل اذا قال هذا ابن لهذا قالوا لا كلامك غير صحيح - 00:25:35

ها لا يلزم انه يصبح مخطئا لا يلزم انه مخطئ ايه هو هذا يقول للمؤمنين لا يعني على بطلانه لا يعني انه هو بطل ايه لانهم معناه شهدوا بالكذب. ايه صحيح هذا هو. لكن التقويم - 00:25:59

تقويم المقومين عبارة عن دفتر يكتب فيه المنجمون احوال النجوم بعد واجهة من الزيت يكتبون مواضع النجوم في ايام السنة طولا وعرضها بعضها مع بعض مطالعها وحصونها وفي الكسوف - 00:26:27

رؤيه الاهله وما اشبه ذلك كذلك في سراج الاستخراج ويطلق التقويم ايضا على طول الكوكب يسمونه عندك تقويم السلع والله الظاهر هو هذا المراد هو على كل الاصل التقويم المقصود به مقوم السلع - 00:26:50

المعروف هذا بأنه يحسن الان الناس يتعاملون اذا ارادوا يشترون عمارة ولا شيء مقومين يسمونهم يقول هذا فلان خبير وذهب يقوم والمعروف انه يقوم ثم يأتي يقول لا ما تعرف انت - 00:27:13

وقد يكون التقويم مثل الان اللي يسمونه التقويم مفكريات تقويمية يعني وقت الصلة وكذا اللي يحشى عندنا هنا يقصد به هذا هو معرفة تقويم الصلة والظاهر الثاني ش يقول عندك ايه - 00:27:29

تقويم السلع ترى التعاون ايه سلع موصولة والاصل عندك تقييم الصلة اي ما يخالف بس المراد بها تقويم السلع ما دام صرح المصنف تعارض كم جزء كم مقومين السلع مثل - 00:27:53

الخراصين الذين يخرسون النخل هذه خبرة فلو جاء خالص وقال له اخلص لنا هذه النخلة كم فيها وهذه المزرعة فجاء خرسها قال بها مئة صاع هذا مقوم المقوم. نعم ولو قدمت اقوالكم على قوله فيما اختلفنا فيه لكان ذلك قدحا في شهادتكم. وعلمكم باني اعلم منكم وحينئذ فهذا وجه تاسع - 00:28:36

مستقل بكسر هذا الطاغوت. وهو ان تقييم العقل على الشرع يتضمن القدر في العقل والشرع. لأن العقل قد شهد للشرع والوحى هذا وجه تاسع وهو ان على الشرع يتضمن القدر في العقل والشرع - 00:29:08

قال في المسألة السابقة في اخرها كان ذلك قدحا في شهادتكم وعلمكم باني اعلم منكم لاني اعلم منكم ها يلزم منه ان يكون من قدم العقل على النقل ها مدح في الشرع - 00:29:26

ونفس العقد بنفس العقل يرجع لي نعم. لأن العقل لأن العقل قد شهد للشرع والوحى بأنه اعلم منه. وانه لا نسبة له اليه. وان نسبة علومه وعارفه الى الوحي اقل من خرذلة - 00:29:43

الى جبل ولو قدم حكم العقل الغيبيات كلها ما يدركها العقل. وفي انفسكم افلا تبصرون كيف في اشياء اصلا يعني قد يكون تكليف بها او الاخبار بها انما هو ابتلاء للناس - 00:30:00

انما هو ابتلاء يؤمن ام يكفر فلو قدم حكم العقل عليه لكان ذلك قدحا في شهادته. واذا بطلت شهادته بطل قبول قوله. فتقديم العقل على الوحي يتضمن القدر فيه وفي الشراء - 00:30:25

وهذا ظاهر لا خفاء به. يوضحه الوجه العاشر وهو ان الشرع مأخذ عن الله بواسطة الرسول الملكي والبصري بينه وبين عباده مؤيدا بشهادات الآيات وظهور البراهين على ما يوجبه العقل ويقتضيه تارة ويستحسن تارة ويجوزه تارة عن دركه تارة فلا سبيل له الى الاحاطة به - 00:30:45

البصري محمد صلى الله عليه وسلم الرسولين الملكي والبصري ايوا مؤيدا بشهادة مؤيدا بشهادة الآيات وظهور البراهين على ما يوجبه العقل ويقتضيه تارة ويستحسن تارة ويجوزه تارة عن دركه تارة فلا سبيل له الى الاحاطة به - 00:31:06

اذا كان هذا الوحي انما هو خبر الله ورسوله ها والعقل اما يقول يجب هو تارة. يجب ان يؤيده ويقول لابد ان يكون كذلك ويستحسن تارة هو لا يجيئه لكن اذا - 00:31:31

سمع به قال هذا ينبغي ان يكون كذلك. يدركه العقل ويرى انه جميل ابو حسن ويجوزه تارة اخرى هذا لا يعارضها لكن في تارة لا

يدركه يكع عنه عبارة ايش - 00:31:55

ها او كع كع يكع بالكسر على كل انه يعني يحجب عنه يضعف عنه او يمتنع منه لا يدرك يكع عن دركه تارة ما يدركه ليس بالضرورة ان ان يرده - 00:32:18

انما هو لم يدركه لان قريش او غيرهم ممن ابى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان عقلهم ما ادرك بعظامهم الذي لما لم يعاند معاندة وجوهدا لم يدركه - 00:32:42

فقالوا لماذا اختير هذا من بيننا من القريتين يا عظيم. يعني هذا تحكم على كل يعني النتيجة فلا سبيل له الى الاحاطة به ولا بد له من التسليم له وانقياد لحكمه والاذعان والقبول - 00:33:02

نعم ولا بد له من التسليم له والانقياد لحكمه والاذعان والقبول. وهناك يسقط لما وبيطل كيف وتزول هلا ويذهب هلا هلا وتزول هلا ويذهب لو وليت في الريح. هم. كلها. ما يمكن للعقل ان يأتي بهذه الاسئلة - 00:33:27

الاسئلة الاعترافية لما كذا؟ هم كيف كذا لذلك لما قال الرجل كيف استوى قال الامام مالك الاراك الا مبتدئ الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول غير معقول. نقف ولا اراك الا - 00:33:49

شيخه قبله قال والكيف غير معقول. ومن الرسول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم. لاحظوا لا بد ان ندرك كيف ذلك الله قطع هذا قال فلا تضروا الله الامثال - 00:34:14

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون لان اعتراض هلا وقالوا لولا نزل هذا القرآن لولا هنا بمعنى هلا لولا نزل اي هلا نزل هذا من من طريقة المشركين - 00:34:34

نعم لان اعتراض المعارض عليه مردود. واقتراح المقترح ما يظن انه اولى منه سبه. وجملة الشريعة مشتملة على اعلى واقتراح المقتنع ولذلك قال عز وجل الله اعلم حيث يجعل سبحان الله - 00:34:58

وجملة الشريعة والشريعة مشتملة على اعلى انواع الحكمة علما وعملا. حتى لو جمع لو جمعت حكم جميع الامم ونسبت اليها لم يكن لها اليها نسبة. الله اكبر جميع الحكماء اتوا - 00:35:20

بما عندهم من اه الحكمة ما جاءت في الشريعة شيئاً لكن من يدرك هذا ومن يعلم من اوتى ادراكا وايماناً كما قال تعالى ولكن تعنى القلوب التي في الصدور وهي متضمنة لاعلى المطالب باقرب الطرق واتم البيان. فهي متکفلة بتعريف الخلقة ربها وفاطرها المحسن اليها بانواع الاحسان باسمائه - 00:35:39

وصفاته وافعاله وتعريف الطريق الموصى الى رضاه. ويقابل ذلك تعريفهم حال الداعي الى الباطل والطرق الموصولة اليه سالكين تلك وحال السالكين تلك الطريق الى اين تنتهي بهم. ولهذا تقبل ولها تقبلها العقول الكاملة احسن تقبل - 00:36:11

تقابلها بالتسليم والاذعان. وتسدير حولها بحماية حوزتها والذب عن سلطانها. فمن ناصر باللغة الشائعة الصريح اعنده بالبرهان

ومجاهدة فمن ناصر الظاهر فمن ناصر المهم ناصر باللغات حام بالعقل داب عنهم - 00:36:31

فيبين يعني جنودها يقسمون كذا وكذا. نعم ناصر باللغة الشائعة حام بالعقل الصريح. ودابا عنه بالبرهان مجاهدين بالسيف والرمح والسان. ومتقهيدين في الحال والحرام ومعتن بتفسير القرآن وحافظ لمتيون لمتون السنة واسانيدها ومفتش عن - 00:36:59

رواتها وناقد لصحيحها من سقيمها. ومعلولها من سليمها. الله اكبر. كل هؤلاء صاروا جنوداً له يقول تأمل بهم كل هؤلاء الناس والعلماء والبطل والقوات يتبعون شريعة باطلة لا يمكن انظر الى الاراك وعقولهم ويقائدهم ودوامها - 00:37:28

فهذه الشريعة ابتدأوها من الله وانتهاؤها اليه. ليس فيها حديث المنجم في تأثيرات الكواكب وحركات الافلاك وهنائتها ومقادير الاجرام. ولا حديث التربيع والتثليج والتسلیح والتسدیس والمقارنة. ولا حديث صاحب الطبيعة الناظر في اثارها. واشتباك -

00:37:52

استقصات وامتزاجها وقوها وما يتعلق بالحرارة والبرودة والرطوبة والجفافة. وما الفاعل منها؟ وما وما المنفع؟ ولا فيها حديث مهندس الباحث عن مقادير الاشياء وخطوطها واصطلاعها واجسامها وزواياها ومعاطفها. وما الكرة وما الدائرة وما الكرة -

وما الكرة وما الدائرة وما الخط المستقيم والمنحنى ولا فيها هذيان المنطقيين وبحوثهم في النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض والعرض هذى امور حياتية ليش تراجع الى ادراك الشريعة وادراك الالهيات - 00:38:38

هذى لو نظرت اليها علوم هذه علوم الحكماء واهل الرياضيات الرياضيين وهذا كل وكتير منهم هؤلاء الفلاسفة كانوا هكذا يقول هذى ما لها دخل الشريعة وحي نعم والمقولات العشر والمخطيطات والموجهات الصادر عن رجل مشرك مشرك من يونان كان يعبد الاوثان ولا يعرف الرحمن - 00:38:58

ولا يصدق بمعادى الابدان. ولا ان الله يرسل رسولا بكلامه الى يعني هؤلاء يقول اخذتم علومكم من هؤلاء المؤثرين وتركتم العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله - 00:39:27

عز وجل فجعل هؤلاء المعارضون بين العقل والنقل عقل هذا الرجل عيارا على كتب الله المنزلة. عيارا للميزان ها في شيء؟ ها فجعل هؤلاء المعارضون في نسخ المعارضين لعله فجعلوا - 00:39:43

اذا كانت المعارضين تصير فجعلوا هؤلاء المعارضين بين العقل والنقل عقل هذا الرجل على كتب الله ها لكن تحتاج الى جواب اذا قلنا فجعل هؤلاء من الذي جعل الفاعل يا اما ان معارضون - 00:40:16

ها جعلوا ايش لا لا هو يقول كلامه انه ان المتكلمين جعلوا ها اللي هم معارضين جعلوا ها ايه واحنا ما نتكلم على عقل هذا الرجل نزيد كلمة المعارضين - 00:40:48

الصواب انها معارضون اذا كانت المعارضين تصير فجعلوا وجعل هؤلاء المعارضين لكن يحتاج الى جواب فجعلوا هؤلاء المعارضين عقل هذا الرجل عيار على كتب الله المنزلة وما ارسل به الرسول. فما زakah منطقه والته وقانونه الذي وضع في اخره قبلوه - 00:41:22

وما لم يذكره تركوه يعني هذا ارجح لان التقدير الاول يحتاج الى جواب فجعل هؤلاء المعارضون بين العقل والنقل عقل هذا الرجل عيارا على على كتب الله المنزلة وما ارسل به وما - 00:41:47

ارسل به رسلاه فما زakah منطقه والته وقانونه الذي وضعه بعقله قبلوه. وما لم يذكره تركوه ولو كانت هذه الادلة التي افسدت عقول هؤلاء صحيحة لكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويقوم - 00:42:10

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هؤلاء المناطق او الفلاسفة موجودين موجودين ونزل الوحي بان انه لا يتبع الا هو صلى الله عليه وسلم لما جاءه عمر بقطعة من التوراة تغير وجهه وغضب صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا - 00:42:27

اتبعتموه وتركتموني لضلالكم هو جاء بشيء من التوراة ما هو من كلام هؤلاء المناطق جاءت الادلة التأكيد على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واحد مع وجود هؤلاء الفلاسفة والمناطق سواء فلسفه - 00:42:48

اليونان الشام او فلاسفة الفرس او فلاسفة الهند كلها موجودة ومع ذلك ما ارشد الى الاستعانت بها والاستفادة منها. بل جاءت نصوص الادلة العامة الغاء كل ما وجوب الاتباع والتسليم والتصديق - 00:43:06

ولو كانت هذه الادلة التي افسدت عقول هؤلاء صحيحة لكان صاحب الشريعة يقوم شريعته بها ويكملاها باستعمالها. وكان الله تعالى عليها ويحضر على على التمسك بها. فيا للعقل فيا للعقل اين الدين من الفلسفه؟ اين كلام رب العالمين من اراء اليونان والمجوس - 00:43:33

عبد الاصنام والصابين والوحى حاكم والعقل محکوم عليه الله اكبر صحيح فان قالوا انما نقدم العقل الصريح الذي لم يختلف فيه اثنان على نصوص الانبياء. فقد رموا الانبياء بما هم ابعد الخلق منه. وهو انهم جاءوا بما - 00:43:54

العقل الصريح. صحيح يقال هذا لکفروا اشد الكفر لانه صار تکذیب للانبياء ورد لقوله وهذا وقد شهدوا وقد شهد الله وكفى بالله شهیدا. وشهادته الملائكة واولو العلم ان طريقة الرسول هي الطريقة البرهانية - 00:44:12

المتضمنة للحكمة كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وقال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الطريقة

البرهانية هي الواردة بالوحى الناطقة للرشد. الداعية الى الخير الواعدة بحسن المآب. المبينة لحقائق الانبياء - [00:44:33](#)  
المعرفة بصفات رب الارض والسماء وان الطريقة التقليدية التخمينية هي المأخوذة من المقدمتين والنتيجة والدعوة التي ليس مع اصحابها الا الرجوع الى رجل من يونان. فوضع بعقله قانونا يعني مقدماتي. واكتنفهم اخذنا على هذا حقيقة - [00:44:53](#)  
كما يذكرون النوم اخذوهم من ابن سينا الذي اخذ من هؤلاء ووضع فوضع بعقله قانونا يصحح به بزعمه علوم الخلائق وعقولهم. فلم يستفاد به عاقل تصحيح مسألة واحدة في شيء من - [00:45:16](#)

بني ادم بل ما وزن ما وزن به علم الا افسده بل ما وزن به علم الا افسده. وما برع فيه احد الا انسلخ من حقائق الايمان كانسلاخ القميص عن الانسان - [00:45:40](#)

اللهم ثبتنا على الهدى والايمان. واعذنا من الضلاله يا رب العالمين اللهم اهدا وسدنا واصلحتنا اعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن هؤلاء زينت نسأل الله العافية والسلامة - [00:45:53](#)

لهم يعني البواطين شربتها قلوبهم ولم يسعفهم من الله عز وجل اعانته ولا مدد ولم يكتب لهم السعادة لذلك دخلوا في مثل هذه المتابحات نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم. نسأل الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:46:11](#)